أساليب تطبيق الاعتماد الاكاديمي على برامج كليات التعليم الفني الصناعي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية*

إعداد

سامية أبوزيد محمد أبوزيد أ.د/ بيومي محمد ضحاوى

د/ عبد الخالق فؤاد محمد

مقدمة:

تعددت التحولات والمتغيرات العالمية والدولية مع بداية القرن الحادي والعشرين والتي انعكست أثارها على كل مناحي الحياة وفى كل المجالات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية , حيث شهد العالم نهضة صناعية تكنولوجية أدت إلى عولمة اقتصادية تقوم على التحرر الاقتصادي وسيطرة آليات السوق والقطاع الخاص على كافة الأنشطة الاقتصادية , وهذه التحولات فرضت على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الصناعي الجامعي بصفة خاصة أن تعيد النظر في فلسفتها وبرامجها وتنظيماتها لتحقيق المطالب التي تمليها التنمية المستديمة في شكلها الجديد (سوسن شاكر محمد و محمود عواد الايادات, ٢٠٠٨: ١٧).

ومن هنا ظهرت الحاجة الشديدة إلى توفير نوعية جديدة من معلمي التعليم الصناعي , نوعية قادرة على تحمل مسؤولياتها التربوية كنوعية تجمع بين معرفة وخبرة ودراية كاملة بالتخصص الفني وبين الأساليب التربوية اللازمة للمعلم (محمد علي نصر, ١٩٩٩: ٦٢) باعتبار أن المعلم هو ركن من الأركان الأساسية لنجاح المنظومة التعليمية والارتقاء بها , وحتى يمكن لهذه المنظومة أداء دورها في تلبية احتياجات النهضة الصناعية التكنولوجيا وتغذيتها بالعمالة الفنية الماهرة التي تستطيع ملاحقة واستيعاب التكنولوجيا الحديثة فإن هذا يتطلب برامج تعليمية جيدة لهذا المعلم المتكامل للتعليم الفني الصناعي , ليقوم بالأداء المطلوبة منة لتحديث التعليم الفني والتدريب , وتخريج العمالة الفنية على المستوى المطلوب للمجتمع الصناعي بالنسبة للتقدم العلمي والتكنولوجي (رجاء سليم وجمال حسين, ٢٠٠٥: ١١).

بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.د/ بيومي محمد ضحاوى أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

د/ عبد الخالق فؤاد محمد مدرس الإدارة التعليمية بكلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

وهذا هو الهدف من كليات التعليم الصناعي, إعداد أجيال من الطلبة المعلمين المتميزين ومتعددي الإبداعات وبكفاءات عصرية في العلوم والتكنولوجيا مدربة على المهارات التربوية والمهارات الفنية الصناعية المختلفة والمتنوعة باختلاف التخصصات الصناعية الفرعية لإعداد وتدريب التلاميذ للوصول بهم لأعلى مستوى من الكفاءة والمهارة الفنية الصناعية للعمل في احد المجالات الإنتاجية والتي تؤهلهم لمواكبة التطورات التكنولوجية الصناعية . (Francois Legault, 2002: 3)

فإذا كان تحسين وتطوير برامج كليات التعليم الصناعي والاهتمام بجودته النوعية يبدو ضرورة في كل العصور, فانه يصبح أمرا حتميا في عصر العولمة والتكنولوجيات العالمية التي اصطلح على تسميتها بالتكنولوجيا الحاكمة لمستقبل العالم , لأنه عصر أصبحت السيادة فيه للعقل وقدراته المبدعة والغلبة فيه للأمة المالكة للطاقات البشرية ذات القدرات الإنتاجية العالية (محمد عزت عبد الموجود, ٢٠٠١: ٦) .

ومن هنا برزت الحاجة إلى اعتماد عمليات تطوير برامج إعداد معلمي التعليم الصناعي استنادا إلى الأساليب العلمية وفق منظومات شبكية , والتزام ودعم من جانب جميع أعضاء هيئة التدريس بكل الكليات ووجود آليات وأساليب لتدعيم التواصل المستمر والعلاقات البناءة والشراكة الفاعلة مع هيئات الاعتماد ووزارات التعليم العالي والمدارس والمؤسسات الصناعية في ظل استخدام فعال لمفاهيم الشفافية والمحاسبية كموجهات مهمة وأساسية لتحقيق جهود التطوير (أمين محمد النبوي, ٢٠٠٧: ٦٧) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

على الرغم من إصدار الحكومة المصرية للقانون (رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٦م) بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, ٢٠٠٦: ١٠١) وتوفير المتطلبات اللازمة لها , وسعى كليات التعليم الفني الصناعي لتحقيق جودة برامجها لإعداد المعلم المتكامل نظريا وعمليا في تخصصات التعليم الصناعي, إلا أن الهيئة القومية لم تصدر معايير وأساليب خاصة بجودة برامج كليات التعليم الصناعي مما لا يضمن جودة خريجيها, ولذا فهناك ضرورة ملحة للتغلب على تلك المعوقات لضمان جودة مخرجات كليات التعليم الفني الصناعي وفقا للأساليب التي اتبعتها بعض الدول المتقدمة في مجال الاعتماد الأكاديمي .

<u>ومن ثم يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي و هو :</u>

كيف يمكن تفعيل أساليب تطبيق الاعتماد الاكاديمي على برامج كليات التعليم الفني الصناعي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية :

١- ماهية الاعتماد الاكاديمي وأبعاده؟ وما هي مبررات الاهتمام باعتماد برامج كليات التعليم الصناعي؟

٢- ما خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في أساليب تطبيق الاعتماد الاكاديمي على برامج كليات التعليم الصناعي ؟

٣- ما واقع مصر في أساليب تطبيق الاعتماد الأكاديمي علي برامج كليات التعليم الصناعي؟

٤- ما هي المقترحات التي يمكن من خلالها تفعيل أساليب تطبيق الاعتماد الاكاديمي على برامج كليات التعليم الصناعي بمصر ؟

منهج الدراسة :

ستتبع الدراسة الأسلوب المنهجي الذي اقترحه جورج بيردای للدراسات التربوية المقارنة حيث يعتبر من أنسب الأساليب المنهجية لهذه الدراسة (بيومي محمد ضحاوي, ٢٠١٠: ٤٨-٤٩) .

أهداف الدراسة :

١- التعرف على ما هية الاعتماد الأكاديمي وأبعاده, ومبررات الاهتمام باعتماد برامج كليات التعليم الصناعي.

٢- التعرف على خبرة الولايات المتحدة الامريكية في أساليب تطبيق اعتماد برامج كليات التعليم الفني الصناعي.

٣- التعرف علي واقع مصر في أساليب تطبيق اعتماد برامج كليات التعليم الفني الصناعي.

٤- التوصل إلي بعض المقترحات لتفعيل أساليب تطبيق الاعتماد علي برامج كليات التعليم الفني الصناعي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

أهمية الدراسة :

١- تنبع أهمية الدراسة من طبيعة موضوعها فبرامج كليات التعليم الصناعي هو المكون الأساسي والمسئول عن إعداد الفنيين والتكنولوجيين للوصول بهم لأعلى مستوى من الكفاءة والمهارة الصناعية للعمل بمؤسسات الإنتاج الصناعية بمستوى يواكب المستوى العالمي.

٢- تأكيد الكثير من المؤتمرات المحلية والعالمية على ضرورة تحقيق الاعتماد الأكاديمي لبرامج كليات التعليم الفني الصناعي باعتبارها إحدى الآليات الداعمة لضمان جودة هذا النوع من التعليم وبالتالي الوصول إلى خريجين ذو كفاءة عالية يستطيعون مواجهة التطورات التكنولوجية الصناعية.

٣- تقدم هذه الدراسة تصورا مقترحا لتفعيل أساليب اعتماد برامج كليات التعليم الصناعي في مصر مما يضع أمام صانعي ومتخذي القرار وراسمي السياسات الأساليب الواجب تطبيقها لاعتماد برامج تلك الكليات وتطويرها وفقا لخبرة الولايات المتحدة الأمريكية .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الاتي :

١.حد موضوعي : اقتصار الدراسة على أساليب تطبيق الاعتماد الأكاديمي علي برامج كليات التعليم الصناعي.

٢.حد جغرافي : الولايات المتحدة الأمريكية.

مصطلحات الدراسة

(أ) الاعتماد الأكاديمي البرنامجي:

- هي الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية , تم تعريفها وتحقيقها بما يتفق مع المعايير المناظرة لها سواء أكان قوميا أو عالميا , وأن مستوى جودة فرص التعليم والأبحاث والمشاركة المجتمعية تعتبر ملائمة وتستوفى توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهة (اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد, ٢٠٠٥: ١٤).

- هو عملية تقويم واعتراف وإجازة لبرنامج دراسي تقوم به منظمة أو هيئة علمية متخصصة, وتقرر بأن البرنامج يتحقق أو يصل إلى الحد الأدنى الضروري من معايير الكفاءة والجودة الموضوعة سلفا من قبل هذه الهيئة أو المنظمة والهدف الأساسي من هذه العملية طمأنة الرأي العام بأن هذا البرنامج ذات كفاءة أو مهارة تحقق تطلعاته وطموحاته في الحصول على موارد بشرية مؤهلة تأهيلا عاليا لمزاولة المهنة بنجاح (محمد صبري حافظ والسيد السيد محمود صبري, ٢٠٠٩: ٤٩).

- وهو الاعتراف الذي تمنحه الهيئة لمؤسسة ما إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وذلك وفقا للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة (Ministry of higher education, 2009: 14).

- وقد تبنت الباحثة المفهوم الثاني للاعتماد الأكاديمي البرنامجي نظرا لأنه يركز علي تطبيق الحد الأدنى من معايير الكفاءة والجودة عند بناء وتصميم البرامج الدراسية, وذلك بهدف

إرضاء الرأي العام بالبرامج المقدمة ذات الفعالية والكفاءة التي ترضي طموحاته وتطلعاته المستقبلية .

(ب) كلية التعليم الفني الصناعي :

- هي كليات تعد المدرسين المؤهلين علميا وعمليا للتدريس بالمدارس الثانوية الصناعية ومعاهد إعداد الفنيين ومراكز التدريب والمصانع وذلك لرفع مستوى المدرسين الفنيين ورفع مستوى العاملين وخلق رابطة تعاون بين وزارة التعليم والقطاعات الإنتاجية بالدولة (وزارة التربية والتعليم, ١٩٩٦: ١٢١) .

وفي ضوء التعريف السابق يمكن تعريف كليات التعليم الصناعي إجرائيا بأنها: كليات مسئولة عن إعداد معلم التعليم الصناعي علميا وعمليا لتأهيل القوى البشرية في مجالات الإنتاج والتصنيع بمستوى يواكب التطورات التكنولوجية الصناعية .

الدراسات السابقة :

أولا/ دراسات تتعلق بنظام الاعتماد الأكاديمي:

١. مداخل ضمان جودة واعتماد البرامج التعليمية : خبرات من استونيا والمملكة المتحدة (R. Hartlu, & S. Virkus, 2003) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مداخل ضمان الجودة والاعتماد في كل من استونيا والمملكة المتحدة , وأكد الباحثان على أهمية ضمان الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية , ولذا ركزت الدراسة على أبعاد الاعتماد وضمان الجودة والتحديات التي تؤثر عليهما , وتوصلت الدراسة إلى أن نظام الاعتماد ضمان الجودة في المملكة المتحدة يعتمد على بعض الإجراءات الداخلية والخارجية , أما في استونيا فيعتمد على علي التقييم الذاتي للمؤسسة وتقييم الأفراد , حيث يوجد ثلاث انواع من الاعتماد وهى : مؤسسات معتمدة , مؤسسات معتمدة بشروط , مؤسسات غير معتمدة .

٢. تصور مقترح لتطبيق الاعتماد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في مصر (راشد صبري القصبي, ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي وأنواعه وإجراءاته ومراحله , وعرض خبرات وتجارب بعض الدول المعاصرة في تطبيقه للإفادة منها كالولايات المتحدة الأمريكية , المملكة المتحدة , سويسرا , بولندا , وتقديم تصور مقترح لكيفية تطبيق الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي بمصر , وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج

الوصفي , حيث يصف الظاهرة موضع الدراسة ويحاول وصف المؤسسات التعليمية في مصر , وتحليلها بهدف المساعدة في وضع تصور مقترح لتطبيق الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي , وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ضرورة وضع معايير قومية للتعليم الجامعي بهدف تحقيق الجودة الشاملة في منظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها , وأيضا أهمية تشكيل هيئة الاعتماد الأكاديمي بحيث تكون هيئة مستقلة تحول وضع معايير ومحكات لاعتماد المؤسسات التعليمية وبرامجها .

٣. الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية (Judith, S.,Eaton, 2009):

هدفت الدراسة إلى بيان أن الاعتماد الأكاديمي بالولايات المتحدة الأمريكية هو عملية مراجعة الجودة الخارجية للتحقق من ضمان الجودة والتحسين المستمر في المؤسسات التعليمية والبرامج التابعة لها , وتعد خبرة الولايات المتحدة في الاعتماد من أقدم الخبرات العالمية , إذ مضى عليها ما يقرب من ١٠٠ عام , وهى مسخرة لحماية المؤسسات التعليمية ولخدمة المصلحة العامة للمجتمع , ويتم تنفيذ الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل منظمات خاصة لا تهدف الربح , ويتسم هيكل الاعتماد الأكاديمي الأمريكي باللامركزية التي تعكس لا مركزية التعليم , وسعت الدراسة إلى بيان أهمية اعتماد التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية وأهدافه , ومعايير الاعتماد الجامعي وإجراءاته ومراحله .

ثانيا/ دراسات تتعلق بكليات التعليم الفني الصناعي:

١. إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (علوى أحمد عبد البارق, ٢٠٠١) :

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر , والتعرف على نظم إعداد معلم التعليم الفني في جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا وبريطانيا وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين طرق الإعداد في كل دولة , ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن , وأسفرت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجد الباحث أن هناك اختلاف كبير بين نظم الإعداد في عدة جوانب منها فلسفة الإعداد وأهداف ومؤسسات الإعداد ومدرة الدراسة , وقد قدمت الدراسة عدة توصيات منها : ضرورة الأخذ بنظام التعليم المزدوج أي الربط بين المؤسسات الإنتاجية ومدارس التعليم الفني .

٢. التدريب والمؤهلات في التعليم الصناعي (Erica, Smith, 2005) :

استهدفت هذه الدراسة تحديد كفاءة نظم إعداد معلم التعليم المهني بأستراليا خلال الخمسة عشر عام الماضية , التعرف على علاقة الإعداد بمستوى خريج التعليم المهني

والتعرف على مدى مناسبة مستوى خريج التعليم المهني للتقدم الصناعي في أستراليا , ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي , وقد أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : النظام الحالي لإعداد المعلم والقوى العاملة مناسب جدا حيث يوجد تكامل بين طرق التعليم , والتقويم , والتغيرات المستمرة واحتياجات الصناعة من القوى العاملة , المنهج الدراسي مرن بحيث يناسب أي تغيير محتمل في مستوى القوى العاملة وكذلك مستوى كفاءة المعلم .

الاطار النظري:

المحور الأول: ماهية الاعتماد الاكاديمي وأبعاده

١. فلسفة الاعتماد الاكاديمي :

يقوم فكر الاعتماد الأكاديمي من الناحية النظرية علي مبدأين أساسيين وهما التطوير والمحاسبية (National Council for Accreditation of Teacher Education, 2009: 1), ومن الناحية العملية يقوم علي أساس أن جودة المدخلات تؤدي إلي جودة المخرجات, ولذا يشدد نظام الاعتماد الأكاديمي علي مدخلات وعمليات المؤسسة التعليمية وتوافر سمات الجودة بها بما في ذلك من جودة الطالب, وأعضاء الهيئة التدريسية, والبرنامج التعليمي, والنظام الإداري وجميع عناصر المؤسسة التعليمية (محسن علي عطية, ٢٠٠٩: ١٠٧), وعند الربط بن الناحيتين النظرية والعملية يمكن القول بأن نظام الاعتماد الأكاديمي يقوم بالاعتماد علي جودة جميع مدخلات وعمليات المؤسسة التعليمية لضمان جودة مخرجاتها بما يتوافق مع توقعات المجتمع من تقديم أفضل أداء ممكن من أجل تحقيق الارتقاء المستمر.

٢. أنواع الاعتماد:

تنقسم أنواع الاعتماد الاكاديمي إلي ثلاثة أنواع هي:

أ. الاعتماد المؤسسي أو الأولي:

يمنح هذا النوع من الاعتماد تأهيلا أوليا ومبدئيا للمؤسسة التعليمية باعتبارها وحدات عامة متكاملة (Total Operating Units) , ويمثل الحصول علي هذا النوع من الاعتماد الخطوة الضرورية الأولي للبدء في العمل, والتأكد من المؤسسة التعليمية ككل قد استوفت الشروط والمعايير والمرجعيات أو المستويات العامة (ماجدة محمد أمين واخرون, ٢٠٠٥: ٧٠٨)

أي أن هذا النوع من الاعتماد يتضمن اعترافا بالكيان الشامل للمؤسسة, فإذا ما تم التأكد من توافر هذه المعايير يتم الانتقال إلي الاعتماد الأكاديمي أو البرنامجي كجزء مكمل للاعتماد العام للمؤسسة.

ب. الاعتماد الأكاديمي أو البرنامجي:

يمنح هذا النوع من الاعتماد للبرامج الأكاديمية المتخصصة ويكون ذلك بعد المؤسسة التعليمية علي الاعتماد الأولي (العام), ولا يمنح هذا النوع من الاعتماد إلا بعد مرور سنة واحدة علي الأقل من تخرج الدفعة الأولي من خريجي البرنامج, وذلك لضمان الحصول علي تقويم متكامل وفحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في مختلف المراحل (عادل سعيد البنا وسامي فتحي عمارة, ٢٠٠٥, ٢٧٢).

أي أن الاعتماد البرنامجي يعد بمثابة اعتراف بالكفاءة الاكاديمية للبرنامج الدراسي, كونه يحقق معايير الجودة, وأن المؤسسة التعليمية والبرامج التابعة لها قد حققت أهدافها بنجاح, كونها قد خططت ونفذت أهدافها بدقة , وأنها تمتلك الموارد الكافية لتنفيذ خطط المستقبل, وهذا النوع من الاعتماد هو ما ستقتصر عليه الباحثة في الدراسة.

ج. الاعتماد المهني:

الاعتماد المهني يختص بالاعتراف بجودة واهلية الأشخاص لممارسة المهنة وبذلك فهو يمنح الشهادة الأكاديمية من قبل مؤسسات اعتمادية أعدت لهذا الغرض كالنقابات المهنية أو الروابط المهنية الخاصة بكل مهنة, وفي جميع المهن ينبغي أن يتخرج طلاب المهنة من كلية معتمدة حتي يمكنهم التقدم لامتحانات الإجازة أو الترخيص لمزاولة المهنة (سوزان محمد المهدي, ٢٠٠٩: ٦٨).

من العرض السابق يتضح أن هناك علاقة وارتباط وثيق بين أنواع الاعتماد الثلاثة, ويوجد بينهم نوع من التداخل والتكامل, حيث أن كلا منهم يهدف إلي تحقيق الجودة والتميز للوصول إلي المستويات العالمية, فالاعتماد الكامل للمؤسسة يعني أنها اصبحت قادرة علي تحقيق أهدافها بالجودة والنوعية المطلوبة في كافة برامجها الأكاديمية المتخصصة, ومن هنا يتحقق لخرجيها السبق والتفوق والأولوية في شغل الوظائف الهامة, كما أنه يصعب تطبيق نظام الاعتماد المهني في غياب الاعتماد المؤسسي والأكاديمي, فالاعتماد المؤسسي والأكاديمي مطلب أساسي وضروري وسابق لتطبيق الاعتماد المهني.

٣. أهداف تطبيق الاعتماد الاكاديمي:

أما أهداف تطبيق نظم وآليات الاعتماد الأكاديمي فهي كالآتي (بيومى محمد ضحاوى, ٢٠١٢: ٣٠٨-٣١٠):

أ. ضمان جودة البرامج الأكاديمية, وذلك من خلال قيام الجمعيات بالتأكد من أن المؤسسات الأكاديمية يتوفر فيها الحد الأدنى من الشروط والمواصفات التي تقع على قمتها الأهداف المحددة, ومن ثم مطالبتها بإظهار ما يؤكد أنها تعمل فعلا على تحقيق هذه الأهداف, وأنها تمتلك الظروف والإمكانيات المادية والتنظيمية البشرية الكفيلة بالاستمرار.

ب. التأكد من رصانة المستوى العلمي للمؤسسة التعليمية, وذلك بتحقيق مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والمهني في البرامج المقدمة من قبل المؤسسة محل الاعتماد, وبالتالي قدرة المؤسسة علي تحقيق رسالتها التربوية ومصداقيتها من خلال التزامها بالمعايير والضوابط مما يساهم في اتخاذ القرارات والإجراءات التنظيمية المختلفة للوصول إلي مستوى من النوعية والكفاءة والجودة.

ت. أن من الأهداف التي يحققها الاعتماد الأكاديمي على المدي البعيد هو خدمة المجتمع, وذلك بتشجيع التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم, وذلك من خلال منح الاعتماد على مستويات (ممتاز , جيد جدا , جيد) وإعلان درجة التصنيف في الجودة Scoring Rating System في وسائل الإعلام المختلفة تحقيقا للتنافس وتحفيزا للمؤسسات التي حصلت على مستوى أقل لتطوير برامجها وتناولها بالمزيد من البحوث والدراسات للوصول إلي الأهداف المأمولة.

ث. التأكد من توفر الشروط الأكاديمية في برامج المؤسسة الخاضعة لعملية الاعتماد.

ج. تقديم معايير التميز Standards of Excellence التي تشجع المؤسسات التعليمية على تحسن برامجه.

ح. بث الاطمئنان والثقة لدى جميع المستفيدين الداخليين بالكلية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وجميع العاملين , والمستفيدين الخارجيين من أولياء الأمور والمجتمع وأصحاب العمل والحكومة وتلبية احتياجاتهم , بأن لديه برامج معتمدة تتسم بالجودة والكفاءة وبالتالي الحصول على المكانة المرموقة والمتميزة وسمعة وشهرة بين الكليات على المستوى المحلى والعالمي .

وتؤكد الأهداف السابقة أن علي أن الهدف النهائي لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي هو تمكين المؤسسات التعليمية من تحقيق رسالتها علي أفضل وجه ممكن, وذلك عن طريق الارتفاع بمستوى البرامج المقدمة بها من حيث أهدافها, ومناهجها, ومقرراتها, وانظمتها, وإجراءات القبول والعمل بها, إلي فير ذلك من مجالات العمل أو المكونات الاساسية للبرامج .

٤. مبررات الاهتمام باعتماد برامج كليات التعليم الفني الصناعي (حنان البدري كمال, ٢٠٠٩: ١١٢):

١. إن كليات التعليم الصناعي يمكن اعتبارها أحد السبل الهامة والضرورية التي يمكن من خلالها إكساب العمالة الفنية القدرة على استخدام المعارف واختيار المعلومات وانتقائها والقدرة على حل المشكلات وإيجاد حلول مناسبة وأساليب جديدة للتكيف والمرونة في التعامل مع ثورة المعلومات , وبالتالي تشكيل شخصيات مبدعة في تخصصات مهم وحيوي وقادرة على التعامل مع ذلك التحدي.
٢. إن كليات التعليم الصناعي تعد نوعا العمالة يكون قادر على المنافسة العالمية من خلال إكسابهم المهارات والقدرات النوعية والتخصصية التي تجعلهم قادرين على التعامل مع العقول الالكترونية والآلات الاتوماتيكية .
٣. إن كليات التعليم الصناعي ترفع قدرات العمال والفنيين من قدرة على إكساب المعرفة إلى قدرة على تحويل هذه المعرفة إلى تكنولوجيا , ومن معرفة طريقة تشغيل الآلات والأدوات إلى معرفة الأسس التي تعمل بها .
٤. إن كليات التعليم الصناعي تفتح المجال أمام حاملي الدبلومات الفنية والمعاهد المتوسطة للحصول على نوعية من التعليم يحتاجها سوق العمل , كما أنها تقوم بتدريب العالمين في ميدان العمل المختلفة على أحداث التغيرات في مجال التخصص وبذلك فهي تشرى مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر .
٥. إن كليات التعليم الصناعي تربط بين برامج التعليم وأساليبه وفلسفته وبشكل خاص مخرجاته وبين احتياجات التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل .

المحور الثالث : خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في أساليب تطبيق الاعتماد الأكاديمي علي برامج كليات التعليم الصناعي:

سوف تعرض الباحثة خبرة الولايات المتحدة الامريكية في مجال أساليب تطبيق الاعتماد علي برامج كليات التعليم الصناعي, والتي يمكن إيجازها في الأساليب التالية:

❖ **الأسلوب الأول: التقييم الذاتي (الدراسة الذاتية):**

تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتطبيق أسلوب التقييم الذاتي (الدراسة الذاتية) علي برامج كليات التعليم الصناعي وفقا للآتي (Vickie Schray, 2006: 46):

١. تشكل الكلية لجنة بإعداد دراسة ذاتية تفصيلية في جوانب الأداء البرنامجي المختلفة وهيكلها الإداري والمالي, والخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي, استرشادا بمعايير الهيئة المانحة للاعتماد, وتتضمن الدراسة كافة المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية والتربوية لشعبة التعليم الصناعي بالكلية, ومجالات البحوث والتطوير التي تقوم بها إلى غير ذلك من المعلومات التي تطلبها هيئة الاعتماد, وأن تراعى بكل دقة أن يكون النقد موضوعي وليس ذاتي وينطوي على فرصة ثمينة لتحسين الأداء.

٢. تستغرق الدراسة الذاتية من ١٢-١٨ شهرا, يعقد خلالها لقاءات واجتماعات ومناقشات لتنظيم وتنسيق الدراسة وإعداد التقرير النهائي لها, حيث يشمل التقرير علي العناصر الآتية (Vickie Schray, 2006: 46):

أ. رسالة الكلية: ويحددها نظام الكلية أو قانونها أو دستورها, إذ يصف نطاق وطبيعة الأغراض والأهداف والغايات التي تحدد اتجاه الكلية, ومدي توافقه مع برنامج الكلية.

ب. بيان وصفي للبرنامج الدراسي وأوجه الأنشطة الأكاديمية التخصصية والتربوية والمساعدة: حيث يوضح تقرير الدراسة الذاتية مدي تلبية البرنامج لمواصفات التعليم الصناعي والتكنولوجي وسياسة القبول بها, والشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها الكلية والمقررات والأنشطة التعليمية والطلبة وأعضاء هيئة التدريس, وتوصف عادة في الأدلة التي تعدها الكلية وفى جداول الفصول الدراسية وكتيبات البرامج .

ت. بيان مدي توافر شروط القبول ببرنامج الكلية من حيث:

- وجود معايير موضوعية ومعتمدة للقبول في البرنامج.
- بيان بالمواد الواجب اجتيازها للدخول باختبار الاستعداد المعدة مسبقا من قبل هيئة اختبار الكليات الأمريكية وهيئة الاختبارات التربوية, واجتيازها بتقدير جيد تراكمي كحد أدني في جميع المقررات التي درسها للقبول ببرنامج الكلية .
- إجراء مقابلات شخصية من قبل خبراء التربية وعلم النفس للكشف عن السمات والميول والاستعدادات للعمل بمهنة التدريس في مجال التعليم الصناعي.
- إقرار أربعة من الأساتذة علي الأقل تفيد بأن الطالب المتقدم مؤهل للدراسة ببرنامج الكلية.

ث. بيان الأداء البرنامجي للكلية من حيث:

- انسجام فلسفة البرنامج مع مناهج ومقررات التعليم الصناعي والتقني.
- تلبية البرنامج لصفات وخصائص التعليم الصناعي فيما يتعلق بالمعارف والمهارات الخاصة بهذا التخصص.
- مدي عمق الدراسة في مجال التخصص ومحتوياته من الدراسات والمعارف والمهارات الأكاديمية والتربوية والمهنية.
- تحديد أنماط التعليم والتعلم المطبقة بالفعل في البرنامج وملائمتها مع المخرجات المستهدفة من التعلم بالبرنامج.
- تقديم مصفوفة المعارف والمهارات التي يحتويها كل مقرر دراسي طبقا للمعايير الأكاديمية للبرنامج.
- مدي احتواء المقررات الدراسية الخاصة بالبرنامج علي المجالات المتنوعة للتعلم الذاتي والتعاوني.
- كيفية ارتباط المعارف والمعلومات بالتطبيقات في الصناعة والتكنولوجيا.
- تطبيق المعارف والمهارات الصناعية والتكنولوجية من خلال التجارب والخبرات العملية بالمعامل والورش الصناعية.
- أن تتضمن المقررات الدراسية مجالات للتفكير والابتكار وحل المشكلات والحالات التطبيقية.
- ارتباط المعارف والمهارات التربوية الموجودة في المقررات التربوية وتطبيقاتها بالمهارات المهنية في التخصص الصناعي.
- تحديد صورة دقيقة وواضحة لمواصفات الخريج طبقا للاحتياجات الفعلية لسوق العمل الصناعي واحتياجات المجتمع بصفة عامة.
- مراجعة البرنامج دوريا بالاستعانة بمراجعين خارجيين في التخصص والاستفادة من نتائج تلك المراجعة في تحديث وتطوير البرنامج, مع تحديد مجالات الاستفادة من هذه النتائج.

ج. بيان ببرنامج التدريب الميداني بالمؤسسات الصناعية من حيث:

- التعاون والشراكة بين الكلية والمؤسسات الانتاجية الصناعية.
- توضيح مكونات برنامج التدريب الميداني الذي يتلقاه الطالب المعلم, ووقت تنفيذه وعدد ساعاته.
- تكامل وترابط الإعداد التخصصي بالكلية ومجالات التدريب بالمصنع بما يتفق مع الاحتياجات الفعلية لتنمية القدرات والمهارات الصناعية والمهنية للطلبة.

- فعالية المدربين العمليين بالمصنع لضمان تدريب الطلبة المعلمين تدريبا جيدا.
- شراكة المؤسسات الصناعية في تصميم وتنفيذ وتقويم برنامج التدريب الميداني بالمصانع.
- تعدد أساليب تقويم الخبرات العملية والممارسات الميدانية أثناء وفي نهاية التدريب.
- تقييم الطالب ذاتيا لكافة جوانب الأنشطة والتدريبات التي مارسها أثناء وفي نهاية الفترة التدريبية.

ح. بيان ببرنامج التدريب الميداني بالمدارس الصناعية (التربية العملية) من حيث:

- مشاركة إدارة الكلية مع إدارة التعليم في التنسيق ببرنامج التربية العملية.
- الاتصال والتعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية القائمين علي البرنامج التربوي بالكلية وبين المدرسين المتعاونين في المدارس من أجل الطلبة المتدربين.
- تطبيق ما تعلموه الطلبة نظريا من مقررات دراسية في المجال التربوي وفي مجال تخصصهم الصناعي أثناء قضاء فترة التربية العملية بما يتفق مع الاحتياجات الفعلية للمهارات التربوية بمجال تخصصه.
- بيان بالمراحل والممارسات التربوية ببرنامج التربية العملية بدءا من مرحلة ما قبل الملاحظة إلي مرحلة التدريس الفعلي.
- تدريب الطالب المعلم علي استخدام أسس وأساليب تدريس التعليم الصناعي, وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية التي تدعم عملية التعليم والتعلم.
- تنوع أساليب التقييم والتقويم من قبل المشرفين التربويين علي طلبة التربية العملية.
- احتواء البرنامج علي التقييم الذاتي للطالب المعلم أثناء فترة تدريبة بحيث يوثق كل طالب أعماله التي نفذها أثناء العام الدراسي, والأنشطة والوسائل التي نفذها علي أن تستخدم تلك الأعمال كدليل علي أداء الطلبة وإنجازهم العملي الميداني.

خ. بيان بأداء أعضاء الهيئة التدريسية من حيث:

- تحديد متوسط العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس.
- ملائمة التخصصات العلمية للمقررات الدراسية التي يحتوي عليها البرنامج.
- كفاية وكفاءة الأداء التدريسي والاستخدام الفعال للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة أثناء تقديم برنامج الكلية .
- المشاركة في برامج التنمية المهنية الخاصة بتطوير الأداء التدريسي والأدوار الجديدة لإعداد معلمي التعليم الصناعي, وبيان نوعية وأعداد الدورات التدريبية المختلفة التي حصل عليها عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة في السنوات الخمس الماضية.
- ملائمة نظم وأساليب تقييم الطلبة المعلمين لقياس مخرجات التعلم.

– نسبة إجراء البحوث العلمية, ومدي المشاركة والتعاون مع مدارس التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية بتطبيق برنامج التدريب الميداني لكليهما.

– وجود معايير موضوعية ومعلنة لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مثل الكفاءة في التدريس, والإرشاد الأكاديمي, وتدريب الطلبة وما شابه ذلك .

د. بيان بنظام التقييم والامتحانات ببرنامج الكلية من حيث:

– مدي استطاعة أساليب التقويم في جمع البيانات عن درجة التأهل العلمي والعملي للطلبة المعلمين.

– تصميم واستخدام أساليب موضوعية لقياس كل المهارات المختلفة المستهدفة من البرنامج.

– احتواء برنامج الكلية علي التقويم المرحلي والختامي لكل مقرر دراسي.

– تنوع وتعدد طرق التقويم لتشمل (مقاييس الأداء, امتحانات شفوية وتحريرية, مناقشات, مقابلات شخصية, الملاحظة, عمل عروض, عمل مشروعات بحث, ...).

– استناد كل أدوات وأساليب التقويم المستخدمة علي التوصيف العلمي والعملي المعتمد للمقرر, وتغطي أغلب نقاطه, أو علي الأقل ٧٥٪ من هذا التوصيف إن لم يزد عن ذلك.

– وجود ملف للطالب لمتابعة أدائه بحيث يتضمن نتائج الاختبارات التحريرية والشفوية والعملية ومشروع التخرج, ونتائج التدريب الميداني, وغير ذلك من الأنشطة الأخرى, مع تحليل بيانات ملفه بصفة دورية والاستفادة من نتائج التحليل في توجيه وتطوير أدائه التربوي.

– تحسين البرنامج وفقا لنتائج التقويم.

ذ. بيان بالموارد والمستلزمات المالية والمادية من حيث:

– مدي توافر مصادر لتمويل البرنامج سواء كانت هذه المصادر متمثلة في موازنة الدولة للجامعة, أو في مصادر تمويل ذاتي سواء كان داخليا (مصروفات الالتحاق بالبرنامج) أو خارجيا (تمويل من مؤسسات صناعية ذات علاقة, او تبرعات, وغيرها).

– حجم التمويل المخصص للبرنامج لتحقيق رسالته وأهدافه.

– مدي توافر التسهيلات المادية الداعمة لما يحتاجه كل تخصص صناعي بالكلية من قاعات التدريس, والورش الصناعية والمختبرات المعملية المجهزة بالآلات والمعدات والأجهزة الصناعية, ومدي توافر المراجع العلمية الخاصة بكل تخصص بالمكتبة, ووحدات الحاسب الآلي لتدعيم فعالية البرنامج وتحقيق أهدافه.

ر. تقييم الدراسة الذاتية: تعتبر الكلية والجهاز التنفيذي المسئول عن الاعتماد هم المسئولون عن عملية تقييم الاعتماد وذلك من خلال تقييم الدراسة الذاتية , حيث يطلب من العاملين بالمؤسسة والقائمين بالتقييم (الاعتماد), ملء استبيان خاص عن أسلوب الدراسة الذاتية والمعلومات والمؤشرات الواردة بها وصلاحيتها للتقييم وأي توصيات أخرى خاصة بهذه العملية وبعد الانتهاء من إعداد هذا التقرير ترسل نسخة لكل فرد من الطاقم الذي سيقوم بالزيارة الميدانية (Accrediting Council for Independent Colleges and Schools, 2010: 80)

على أن تدعم هذه الدراسة بكافة الوثائق الضرورية على شكل ملاحق وجداول وبيانات توضح مصداقية الدراسة وقد تحتوى الدراسة على التصورات المستقبلية ذات المدى القريب والمتوسط التخطيط للتصورات الهامة للبرامج التعليمية كأحد المؤشرات الايجابية لفاعليتها لتطوير ذاتها وتقدم هذه الدراسة للجهة المتاحة للاعتماد لكي تشكل القاعدة على الأساس في عملية التقويم (Accrediting Council for Independent Colleges and Schools, 2009: 99).

❖ الأسلوب الثاني: التقييم الخارجي (الزيارة الميدانية)

تتبع الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من الخطوات الإجرائية لتطبيق أسلوب التقييم الخارجي (الزيارة الميدانية) علي برامج كليات التعليم الصناعي, وذلك علي النحو التالي (Accrediting Council for Independent Colleges and Schools, 2009: :101-109)

أ. بعد إرسال تقرير الدراسة الذاتية لهيئة الاعتماد تقوم الهيئة بتقويم تقرير الدراسة, وفي ضوء ذلك تحدد ما إذا كان سيتم إرسال فريق لتقويم برنامج الكلية,

ب. تقوم الهيئة بإرسال فريق لزيارة وتقييم البرنامج الدراسي بالكلية ويقوم أعضاء الفريق بالتأكد من صحة ما جاء بالدراسة الذاتية حيث تمثل الدراسة الذاتية التي أعدتها المؤسسة الأساس الذي يعتمد عليه فريق الزيارة في علميات المراجعة والتقييم .

ج. تقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة أو عدد من اللجان المتخصصة لدراسة الوثائق التي قامت بتقديمها الكلية الراغبة في الحصول علي الاعتماد لبرامجها وعادة ما تتكون هذه اللجان من عدد مناسب من التربويين والأكاديميين ذوى الاختصاصات والخبرة في مجال الاعتماد ومجال الصناعة والتعليم الصناعي, كما تضم في بعض الأحيان ممثلين من هيئات حكومية واختصاصيين ذوى علاقة بطبيعة البرنامج.

د. تقوم اللجنة بإجراء عدة زيارات ميدانية لمواقع البرامج التعليمية لكي تتأكد من مدي مصداقية وتطابق الدراسة الذاتية المقدمة, مع إجراء المقابلات الفعلية والاجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة والاطلاع مباشرة على كافة الأوضاع الحالية وذلك بهدف تقويم مستوى هذه البرامج وللتأكد من مدي استجابة برنامج الكلية لمعايير الاعتماد التي وضعتها الاتحاد القومي لمعلمي التعليم الصناعي.

هـ. وتعد اللجنة بعد ذلك تقريرها الخاص بتقييم مدي نجاح برنامج الكلية في تحقيق المعايير التي وضعتها الاتحاد القومي لمعلمي التعليم الصناعي, والذي ترفعه للجهة المسئولة عن منح الاعتماد, حيث أنه يعد الأساس الذي تعتمد عليه هيئة الاعتماد في قرارها بشأن منح أو تجديد أو رفض الاعتماد.

و. ومن ثم يقوم فريق الزيارة بتقديم النصائح والتوصيات المكتوبة والخاصة بتحسين وتطوير برنامج الكلية.

أي أن الزيارة الميدانية لهى دليل من الجهة المانحة للاعتماد لضمان أن سياستها وممارستها تسير وفق أفضل نظرية لتطبيق الاعتماد الأكاديمي وتشجيع المراقبة الذاتية للكلية وتستجيب للاحتياجات التعليمية للمجتمع .

❖ <u>الأسلوب الثالث: التقييم النهائي</u>

حيث يتوافر لدى هيئات الاعتماد لجان متخصصة لإصدار الأحكام الخاصة بمنح الاعتماد للبرامج الأكاديمية الجديدة أو تجديد الاعتماد للبرامج المعتمدة سابقا أو رفض منح الاعتماد للبرامج التي لم تستوفى معايير هيئة الاعتماد حيث تقوم الجهة المسئولة عن منح الاعتماد بدراسة كل التقارير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من قبل البرامج التعليمية والمترتبة على الزيارات الميدانية من قبل اللجان المشكلة ثم تتخذ قرارها على ضوء مدى التزام البرامج بالمعايير والمتطلبات المطلوبة حيث تأتى قرارات الاعتماد في النظام الأمريكي في صورة واحدة من الحالات الأربع التالية (S., Robinson., 2008: 173):

- <u>الاعتماد بدون شروط</u> :

وهذا يعنى أن البرنامج قد استوفى بشكل كامل معايير الاعتماد وتتراوح صلاحية شهادة الاعتماد بدون شروط من خمس إلى عشر سنوات , بحيث لا تقل عن الخمس سنوات ولا تزيد على العشر سنوات, ويمكن أن ينطبق الاعتماد بدون شروط على البرامج التي تسعى للحصول على الاعتماد الأولى أو التي ترغب في تجديد شهادة الاعتماد .

- **الاعتماد المشروط :**

وهذا يعنى أن البرنامج يتوافق بشكل كبير وليس بشكل كامل مع معايير الاعتماد , وأنها قد أوضحت أن لديها النية والقدرة على تصحيح العيوب المحددة واستيفاء المعايير التي لم تستوفيها , وتعزيز ممارستها فيما لا يزيد على العامين . وتطلب هيئة الاعتماد من المؤسسة أن تأخذ الخطوات المناسبة لعلاج جوانب القصور التي كشفت عنها مراجعات الاعتماد , وان تقدم تقرير بذلك وان تخضع لزيارة ميدانية فيما يتعلق بجوانب القصور وقد تصل صلاحية شهادة الاعتماد المشروط إلى عشر سنوات , على أن تستوف المؤسسة المعايير التي لم تستوفيها من قبل فيما لا يزيد على العامين . ويمكن أن ينطبق الاعتماد بدون شروط على البرامج التي تسعى للحصول على الاعتماد الأولى أو التي ترغب في تجديد شهادة الاعتماد .

- **الاعتماد مع وقف التنفيذ (مع الاختبار):**

وهذا يعنى أن البرامج الأكاديمية تتوافق بشكل جزئي مع معايير الاعتماد , ومن المتوقع أن تستوفى بقية المعايير فيما لا يزيد على العامين . وفى هذه الفترة تقدم المؤسسة الوثائق التي تثبت توافقها مع المعايير , خاصة تلك المعايير التي لم تستوفيها من قبل , وقد يطلب ذلك زيارة متابعة من قبل الأقران بعد تقديم التقرير المطلوب . وينطبق الاعتماد مع وقف التنفيذ (مع الاختبار) فقط على البرامج التي تسعى إلى تجديد الاعتماد .

- **الحرمان من الاعتماد:**

وهذا يعنى أن البرامج لم تستوفى معايير الاعتماد ولا يتوقع أن تستوفيها في غضون العامين, ويمكن أن ينطبق الحرمان من الاعتماد على البرامج التي تسعى للحصول على الاعتماد الأولى أو التي ترغب في تجديد شهادة الاعتماد .

وعلى الجانب الأخر يجوز هنا للكلية عند اتخاذ أي قرار سلبي قد يصدر ضدها من الجهة المسئولة عن منح الاعتماد أن تستأنف من جديد طلب الاعتماد وذلك حسب شروط معينة متعارف عليها , ويجوز سحب شهادة الترخيص أو عدم الموافقة على تجديدها إذا قامت أسباب تدعو لذلك نتيجة مخالفة إحكام القانون , أو القرارات الصادرة تنفيذا لإحكامه أو تقديم المؤسسة لمعلومات خاطئة أو عدم الالتزام بتعليمات الوزارة أو الإساءة لسلامة الدولة وأمنها أو مخالفة المؤسسة للقوانين والنظم المعمول بها .

❖ **الأسلوب الرابع: المراجعة الخارجية الدورية (National Council for Accreditation of Teacher Education, 2009: 33-51)**

تستمر عملية المراجعة الخارجية للبرامج التعليمية على طول الوقت , حيث تقوم المؤسسات عادة بإعداد الدراسات الذاتية , وتخضع بشكل دوري للزيارات الميدانية من قبل الهيئة المانحة للاعتماد .

وحصول البرامج التعليمية على الترخيص الأولى هو المرحلة الأولى للحصول على الاعتماد الكامل خلال مرحلة زمنية لا تتجاوز فترة بين ٣-٦ سنوات من الترشيح للاعتماد candidacy accreditation , وان هذا الترشيح لا يعنى بالضرورة أن البرنامج قد حصل على الاعتراف الكامل بل فيعنى فقط أنها قد باشرت عملها حسب الأصول المتبعة واستوفت الشروط والمعايير الأولية لأداء وظيفتها . أما الاعتماد الكامل فيعنى الاعتراف الرسمي بأهلية البرامج التعليمية لأداء مهامها وإنها استوفت الشروط والمعايير المطلوبة وأصبحت قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة والنوعية اللازمة في كافة برامجها الأكاديمية المتخصصة وأنها تستطيع الاستمرار بقدراتها الذاتية على النمو والتطوير .

ومن هنا يصبح لخريجي تلك الكلية الأولوية في التعيين مما يضفى على الاعتماد قيمة اقتصادية مهمة لها انعكاسات ايجابية علي تلك المؤسسات.

واقع برامج كليات التعليم الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية في ضوء قرار منح الاعتماد الأكاديمي:

سوف تقوم الباحثة بعرض واقع برامج كليات التعليم الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية الحاصلة في ضوء قرار منح الاعتماد الأكاديمي علي النحو التالي:

١. سياسة القبول ببرنامج الكلية:

حيث وضعت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة للقبول ببرامج كليات التعليم الصناعي, حيث قامت لجنة تقويم المخرجات بالتنسيق مع لجان البرامج علي وضع سياسة قبول فعالة تساعد علي تحقيق الأهداف المتوخاة, ويمكن إيجاز سياسة القبول علي النحو التالي:

١. إطلاع الطالب علي كتيب تصدره الرابطة القومي للتعليم العالي يتضمن خريطة لكل مؤسسات التعليم العالي والمقررات التي تقدمها كل مؤسسة والدرجات العلمية التي تمنحها, ومن ثم يكتب الطالب للكليات التي يريد الاستفسار عنها للحصول علي دليل الكلية قبل أن يتخذ قراره النهائي بالتحاقه بالمؤسسة (أحمد اسماعيل حجي, ١٩٩٦:٤٩٥).

٢. حصول المتقدم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية المعروفة باسم دبلوم المدارس الثانوية العليا High School Diploma أو ما يعادلها مثل شهادة التعليم العام (أحمد محمد عبد العزيز, ٢٠٠٤: ١١٢).

٣. اجتياز المتقدم لامتحان الاستعداد Scholastic Aptitude Test (SAT) والذي يصمم بواسطة هيئة اختبار الكليات الأمريكية وهيئة الاختبارات التربوية ويتطلب امتحان الاستعداد دراسة أربع وحدات لغة انجليزية , ووحده واحدة عن تاريخ أمريكا , واثنتي عشرة وحدة ما بين وحدات الدراسة الاجتماعية والعلوم واللغات الأجنبية والرياضيات .

٤. تقديم شهادة طبية تفيد خلوة من الأمراض المعدية والنفسية

٥. أن يحرروا استمارة الالتحاق في برامج إعداد المعلم قبل بداية الدراسة بأربعة أسابيع (محمد متولي غنيمة, ١٩٩٦: ٢١٧).

٦. يقدم توصية يقرها أربعة من الأساتذة على الأقل تفيد الرضا عن كفاءته التدريسية .

٧. التوقيع على عقد مبرم مع عميد الكلية بالتزامه باستكمال المناهج المقررة .

٨. دراسة المساقات التالية: خبرات تربوية استكشافية، مهارات التفكير، مهارات الاتصال, والحصول على تقدير لا يقل عن جيد في المقررات التي درسها.

٩. حصول الطالب على شهادة حسن سير وسلوك معتمدة من المدرسة والسلطة المحلية المشرفة على المدرسة (بيومي محمد ضحاوي, ٢٠٠٩: ٣٢٦).

ومن هنا نلاحظ أن سياسة القبول تشترط حصول الطالب على تقدير جيد كحد أدني في اختبارات الاستعداد لضمان تمكن الطالب من المعارف والمهارات العلمية والعملية المرتبطة بسوق العمل الفعلي وذلك لدخول الطالب بالقسط الكافي من الدراسة التي تكون بمثابة الأساس الذي يبني عليه دراسة جوانب البرنامج بالكلية.

٢. جوانب الدراسة بالبرنامج:

إن برامج كليات التعليم الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية لها جانبين كشرط لتحقيق جودتها هما :

١. الجانب النظري أو العلمي.

٢. التدريب العملي الميداني.

أولا الجانب النظري أو العلمي:

وينقسم هذا الجانب من البرنامج إلي ثلاثة أقسام هم :

أ. الإعداد الاكاديمي التخصصي:

ويشير إلى تفهم الطالب المعلم تفهما كاملا لأساسيات ومفاهيم وحقائق المادة الدراسية التي سوف يتخصص في تدريسها في المستقبل وهذا يتطلب أن يكون المعلم على قدر عال من التمكن في مادته

العلمية , ويجب أن يكمل الطالب المعلم ٧٥ ساعة معتمدة في مجال تخصصه, والتي تشمل موضوعات ودراسات ومواد تخصصية صناعية أساسية وثانوية مثل اتصالات الكترونية – هندسة كهربية – رسم فني – مواد ميكانيكا – تصميم دوائر قوي وغيرها من مواد التخصص إلي جانب مواد التطبيقات الصناعية العملية بالورش والمختبرات علي مدار الفصول الدراسية التي تعكس ما يتعلمه الطالب نظريا وتحويلها إلي واقع عملي (Central Michigan University, 1997)

ب. الإعداد المهني التربوي:

والهدف منه أن يكتسب الطالب المعلم القواعد والأصول التي تمكنه من مزاولة مهنة التعليم أي انه يتضمن الحقائق والمعلومات المتعلقة بالتعليم وأهداف العملية التعليمية وطرق التدريس المختلفة, وعلي الطالب المعلم أن يكمل ٢٩ ساعة معتمدة من هذا المساق, حيث تشمل موضوعات ودراسات ونظريات تربوية مثل الاصول الفلسفية والتاريخية والثقافية والاجتماعية للتربية, والإدارة التعليمية والتربية المقارنة, وأيضا علم النفس بفروعه المختلفة, والمناهج وطرق التدريس المرتبطة بالتخصص الصناعي, ثم الوسائل التعليمية, هذا بالإضافة إلي تزويدهم بالدراسات النفسية والاجتماعية التي تمكنهم من إشباع ومواجهة الحاجات الانفعالية والاجتماعية والعقلية للتعليم , ويتزامن معها مواد التطبيقات والأنشطة التربوية التي تدرب الطالب المعلم علي مهارات الممارسة الفعلية لمهنة التدريس وأساليبها قبل الالتحاق بها, لذلك يكون الإعداد المهني للطالب المعلم ممثلا في دراسة العلوم التربوية والسلوكية علي المستويين النظري والتطبيقي في المكونات الأساسية لتلك البرامج (Suzanne M. Wilson& others, 2001:6-12).

ج. الإعداد الثقافي:

يشير الجانب الثقافي إلى تلك المجالات الواسعة من المعرفة خارج التخصص , وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية وللدراسات ذات المجالات المتكاملة مثل الدراسات في الثقافات الكونية ودراسات البنية الاجتماعية والعلوم السلوكية ويجب أن يكمل الطالب المعلم ٣٠ ساعة معتمدة من هذا المساق (Central Michigan University, 1997).

ثانيا التدريب العملي الميداني:

ويتضمن هذا الجانب من البرنامج تدريب ميداني بالمصانع أو الشركات الصناعية وتدريب ميداني بالمدارس الثانوية الصناعية (التربية العملية)

١. التدريب بالمؤسسات الصناعية:

تهتم الولايات المتحدة الأمريكية بالتدريب الميداني للطلبة المعلمين بمؤسسات الإنتاج والمصانع, ولذلك وضعت مجموعة من الأسس يقوم عليها هذا التدريب لتحقيق فعاليته وجودته (Beverly M.,. Klecker, 2003:80):

- أن يكون التعليم بالكليات ، والتدريب بالمصانع متكاملان ، وأن تقوم الصناعة بالاشتراك في وضع برامج التعليم الخاصة بالكليات ، مع كل من وزارة التعليم ، وسلطات التعليم المحلية، ومجلس التعليم الفني.
- أن تسهم الصناعة بنصيب في نفقات التدريب والإعداد للطلبة المعلمين .
- أن يكون التدريب العملي بالصناعة مرتبطا بالتخصص الذي يدرسه الطالب بالكلية .
- مدة التدريب العملي بالمصانع ، والبرامج النظرية بالكلية يتوقفان على نوع التخصص الملتحق به الطالب المعلم، مع منحه الشهادة التي سيحصل عليها في نهاية التدريب.
- أن تتمشى خطط التدريب وبرامجه مع احتياجات الصناعة المحلية أولا والقومية ثانيا
- أن يصل التدريب بالطلاب المعلمين إلى أعلى درجات العمل الفني.

الاهتمام بالمدربين العمليين بالمصانع وإعدادهم تربويا ليصبحوا قادرين على تدريب الطلبة المعلمين تدريباً جيدا.

- تقديم بحث شامل ومفصل لكافة جوانب التدريب في نهاية كل فترة تدريبية.

٢. التدريب بالمدارس الثانوية الصناعية (التربية العملية):

قامت لجنة الخبرات الميدانية بالتعاون مع معلمين وموجهين من الميدان التربوي, بإعداد برنامج الخبرات الميدانية ووفقا لمعايير الاعتماد الاكاديمي وفي ضوء الواقع, وقسم البرنامج إلي ثلاثة مراحل :المرحلة الأولى، وتتم قبل الالتحاق بالكلية، حيث يدرس الطلبة الراغبون في الالتحاق بالكلية بدراسة مساق" خبرات تربوية استكشافية"، وهو مساق يدرس بوصفه مقدمة في التربية، يتكون من ثمانية لقاءات في الكلية، وثمان زيارات للمدارس, يتعرف من خلالها الطلبة على المفاهيم الرئيسية في التربية، ثم يقومون بزيارات ميدانية بمدارس التعليم الثانوي الصناعي؛ بهدف الاطلاع على طبيعة العملية التعليمية عن قرب وفي الوقت الذي يساعد هذا المساق الطلبة على التأكد مما إذا كانت مهنة التدريس تناسبهم أم لا، فإنه يساعدهم على المرور بخبرات ميدانية حقيقية يكتسبون خبرات مباشرة منها, والمرحلة الثانية، هي زيارات ميدانية ضمن تكليفات في مساقات البرامج، وهي عبارة عن تطبيقات لمفاهيم رئيسية في الميدان التربوي ويقوم الطلبة في هذه الزيارات بمقابلة معلمين، ومديري مدارس، ومشاهدة حصص دراسية، وتطبيق اختبارات، أو تقييم بيئة صفية، وغيرها من التطبيقات

(NCATE,2000), أما المرحلة الثالثة، فهي التربية العملية الميدانية والتي يتم تنفيذها وفق المراحل الآتية:

أ. مرحلة التوجيه والملاحظة : وهى فترة توجيهية تساعد الطلبة المعلمين على أن يصبحوا أعضاء مألوفين لهيئة المدرسة , وتتضمن إرشادات حول كيفية التعامل مع هيئة المدرسة , وتنقسم إلى (N. Anderson, 2006: 146):

- مرحلة المشاهدة العامة : وتهدف إلى تقديم الطالب المعلم من خلال المعلم المتعاون أو المشرف المحلى الى هيئة التدريس بالمدرسة , وتستغرق أسبوعا واحدا يتعرف فيه الطالب المعلم على الجو العام للمدرسة , والاحتكاك بالطلبة .
- مرحلة المشاهدة الصفية : وتهدف هذه المرحلة إلى تنمية قدرة الطالب المعلم على الملاحظة الدقيقة الهادفة لمختلف عناصر الموقف التعليمي .

ب. مرحلة التأسيس النظري : وتهدف هذه المرحلة إلى تمكين الطالب المعلم من استدعاء المعارف النظرية المكتسبة واستخدامها في فهم وتفسير وتعليل الأمور التي يشاهدها في المدارس التطبيقية سواء كانت مشاهدات داخل الصفوف أو خارجها, ويبدأ بها الطالب المعلم انخراطه في برنامج التربية العملية , حيث تعنى هذه المرحلة باكتساب المعلومات والأفكار والمبادئ السيكولوجية والتربوية التي تشكل بعدا أساسيا من أبعاد الكفايات الأدائية, وتتنوع الأنشطة والخبرات التي تساعد على توسيع مدرك الطالب , وتبصيره بالمهام المختلفة التي تنتظره (A., Takahanthi & ct al, 2002:5).

ج. مرحلة المشاركة الجزئية الموجهة : وتعد هذه المرحلة الخطوة الأولى باتجاه اكتساب الكفايات الأدائية, وتشكل خطوة هامة على طريق تطبيق وتوظيف بعض المعلومات النظرية والكفايات المعرفية التي يكون الطالب المعلم قد اكتسبها في المرحلة السابقة , ويتطلب تنفيذ هذه المرحلة من برنامج التربية العملية تخطيطا وتنسيقا بين الأطراف المختلفة المشتركة فيها , بين الأستاذ المحاضر والمشرف على التربية العملية, والطالب المعلم, وفني الوسائل التعليمية, والمعلمين المتعلمين من ذوى الخبرة , ومنسق التربية العملية بالكلية, وتتضمن الأنشطة والخبرات العملية اللازمة لتحقيق التكامل بين هذه المرحلة وسابقتها ما يلي (H. Steinbring, 1996: 2):

- المشاركة الجزئية في ألوان النشاط المدرسي والصفي كالمشاركة في ضبط دوام الطلبة وإعداد الوسائل التعليمية وتصحيح أعمال الطلبة والاختبارات والإشراف على الأعمال الصفية .

- الأداء الموجة لمهارات التعليم وطرائقه وتقنياته , تحت إشراف الأساتذة المتخصصين للموضوعات المقررة داخل الكلية وخارجها , أو في مختبر التربية العملية أو في المدارس المتعاونة .
- الدروس التطبيقية العملية التي يقوم الطلبة المعلمون بتنفيذها سواء أكانت لمواقف متكاملة أو مصغرة والتي يجرى تنفيذها بالتعاون بين الطالب المعلم والمعلمين المتعاونين والمشاركة في تقييمها, ونقدها والعمل علي تطويرها.
- التدريب العملي على إعداد بعض المهام كإعداد الدروس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية معينة , وإعداد الاختبارات وإجرائها وتصحيحها , واقتراح العمل العلاجي في ضوء نتائج الخبرات .

د. مرحلة التطبيق العملي الكامل : وتعد هذه المرحلة امتدادا لمرحلتين السابقتين , حيث يتابع الطالب المعلم تطوير كفاياته التعليمية, ويكتسب المزيد من الكفايات الجديدة اللازمة لأداء مهنة التعليم, وفي هذه المرحلة تتاح له فرصة كافية للتعامل مع الطالب بصفته المعلم الفعلي السؤل عن تخطيط التدريس وتصميم خبراته , وإدارة الصف وتنظيم التعليم وممارسة كل ما تتطلبه المواقف التعليمية من كفايات تعليمية أو كفايات مسانده (T., Muska, 2007:4).

٣. نظام التقويم والامتحانات:

تتخذ برامج كليات التعليم الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية مختلف الإجراءات لتقويم تقدم الطالب بانتظام ، ومحاولة الكشف عن كل العوامل التي تعوق تقدمه العلمي , لذا يتم تقويم الطلبة ببرامج كليات التربية شعبة التعليم الصناعي عن طريق أساليب عديدة من أهمها (بياتريس أفالوس, ٢٠٠٢: ٣٤٠):

- اجتياز اختبار أولى لتحديد خلفية الطالب في المجال الذي سيتخصص فيه ويمنح أكثر من فرصة حتى يفي من درجاته إلى الأفضل واختبار تال في المواد الأكاديمية والثقافية في نهاية كل فصل ولا بد من النجاح بمعدل جيد فأكثر .
- يجب على كل طالب يدرس بكليات التربية شعبة التعليم الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية أن يكمل متطلبات كل سنة دراسية قبل الالتحاق بالسنة التالية ، وبنهاية المقرر في السنة الثالثة أو الرابعة يجب أن يقتنع أساتذته والمشرفون والممتحنون بالطالب في مجال التربية العملية ومدى صلاحيته ليصبح معلما بمدارس التعليم الفني الصناعي ، كذلك من خلال الامتحانات التي تشمل الدراسات التربوية والمواد الرئيسية كما أن الطلاب

الذين لم يستطيعوا الوصول إلى مستوى الدرجة الشرفية في الامتحان النهائي فمن الممكن أن ينصحهم أساتذتهم أن يكتفوا بمنحهم الدرجة العادية

- عقد امتحان تحريري وتقديم مقالة أو بحث ، كذلك يكون على كل طالب أن يجتاز اختبارا شفهيا ، حيث تتم مناقشته أمام لجنة من الأساتذة إما في الامتحان التحريري الذي سبق له أداؤه ، أو في البحث الذي قدمه أو في الاثنين معا.
- كما أن هناك اختبارات دورية ونهائية ولا يسمح لأي طالب بأداء أي امتحان إلا إذا قرر رئيس القسم أنه مستوفى الشروط اللازمة من حيث الحضور والمتطلبات الأخرى للمقرر شاملة أيضا كفاءة الطالب في التربية العملية.
- يتم تقويم الطالب بالطرق التقليدية التي تتمثل في اختبار المقال وأسئلة الاختيار من متعدد ، والاختبارات الشفوية ، أو التحريرية ، وإجراء البحوث أو المشروعات ، أو الاختبارات العملية التي يؤديها الطالب في المعمل.
- كما يتم تقويم برامج تلك كليات التربية بطريقة الكتاب المفتوح لتقويم طلابها حيث يسمح للطالب باستخدام مراجعه وكتبه ومذكراته في قاعة الامتحان الذي يستمر ثلاث ساعات ، وقد يسمح للطالب بالرجوع إلي المكتبة بالإضافة إلى مراجعه وكتبه إذا زادت مدة الامتحان عن ثلاث ساعات .
- طرح" ملف إنجاز الطالب المهني "الذي يقوم فيه كل طالب بالتعاون مع عضو هيئة التدريس والمرشد الأكاديمي باختيار أفضل عملين (مهمتين) له من كل مساق تربوي درسه ووضعهما في الملف ليبين ما تعلمه وما يستطيع أن يقوم به بوصفه معلماً عصرياً ليحدث أثرا إيجابيا في تعلم التلاميذ .ويقيم هذا الملف من قبل فريق من أعضاء هيئة التدريس قبل تخرج المتعلم ضمن متطلبات المساق التكاملي.
- تقديم مشروع عبارة عن نموذج عملي في إحدى المجالات الصناعية مستخدما أساليب تكنولوجية تعليمية متطورة .

المحور الثالث: واقع مصر في أساليب تطبيق الاعتماد الأكاديمي على برامج كليات التعليم الصناعي

ليس بمصر أي خصوصية لعملية اعتماد برامج كليات التعليم الصناعي في مصر, فلا توجد داخل "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" وحدة أو قسم أو لجنة تكون مسئولة عن اعتماد كليات التعليم الصناعي وبرامجها, لذا يتناول هذا الجزء الأساليب التي

تتبعها مصر في اعتماد البرامج التعليمية بمؤسسات التعليم العالي بوجه عام طبقا "للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد", والمتمثلة في الاتي:

❖ أسلوب التقييم الذاتي (الدراسة الذاتية):

تطبيق أسلوب التقييم الذاتي يمر بخطوات أساسية يمكن النظر إليها علي النحو التالي (هشام حبيب,٢٠١٢: ٢٥٢):

١-تشكيل فريق قيادة التقييم الذاتي لبرامج المؤسسة .

٢-إعداد خطة التقييم الداخلي : وتتضمن ما يلي: إجرائية الخطة, وعناصر الخطة, وتوزيع المهام والمتابعة, ومناقشة الخطة وإقرارها .

٣-التهيئة والاعلان عن دراسة التقييم الذاتي .

٤-تشكيل فريق العمل : والذي يتسم بمشاركة جميع المستفيدين من الخدمة ويتم تقسيمهم إلي مجموعة من اللجان أو فرق عمل حسب متطلبات الاعتماد ومعاييره, وحسن اختيار قادة الفرق, ومراعاة الخبرات والرغبات في تشكيل الفرق, وكفاية وكفاءة عدد أفراد الفريق وفقا للمهام المنوطين بها وتتمثل مهامه في: جمع البيانات وفق الطرق المتفق عليها مع فريق إدارة التقويم الذاتي, وتدقيق ومراجعة البيانات والوثائق وتحليلها, وكتابة التقارير المبدئية, وإعداد النسخة المبدئية للوثيقة, وتنفيذ توصيات هيئة ضمان الجودة والاعتماد (مركز ضمان الجودة والاعتماد, ٢٠٠٩: ٥).

ويتم مليء جدول لذلك يحتوي علي الفئة التي ينتمي إليها الفرد, والحد الأدنى لكل فئة, واسم الفرد المشارك, والوظيفة الخاصة به.

٥-تدريب فريق العمل:

بحيث يهدف إلي بناء القدرات, بحيث يرتبط محتوي البرامج التدريبية بمهام الفريق, ويتم استخدام آليات متنوعة للتدريب, توظف القدرات الذاتية في تنفيذ التدريب وإدارته ويتم التدريب علي العمل الفريقي, واستخدام أدوات جمع البيانات, وتحليل البيانات وكتابة التقارير (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, ٢٠٠٩: ٥٤).

٦-الاتفاق على نوعية البيانات المطلوبة: حيث تشمل هذه المرحلة ما يلي (هشام حبيب, ٢٠١٢: ١٥٣):

أ. تقييم معايير إدارة البرنامج والفاعلية التعليمية لها.

ب. دراسة الفروق في البيانات قبل خطط التحسين وبعدها لمعرفة مدى التقدم الحادث في التطوير.

ت. المساعدة في دعم العلاقة بين المؤسسة التعليمية وجميع المعنيين من داخل وخارج المؤسسة من أولياء أمور والمجتمع المحلي, والعاملين والمتعلمين, وغيرهم من خلال تفهمهم وجهة نظرهم في التطوير البرنامجي.

٧-تحديد وإعداد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات ومنها: الملاحظة والاستبيان والمقابلات الفردية والجماعية وتحليل الوثائق.

٨- تحليل المعلومات والتوصل إلي استنتاجات: تتشكل في إعداد ملخص لتقويم المعايير يتضمن الدرجة الكلية لكل معيار ونسبته المئوية وإيجابيات وتحديات ومتطلبات التحسين لكل محور مع التوصل إلي خطة التحسين والتي تتضمن: الأهداف, وإعداد الخطة, والاستراتيجيات, والامكانات والإطار الزمني والأدلة والشواهد, ومتابعة تنفيذ الخطة, ونظم التقويم وضبط الجودة, والسياق البرنامجي, كما تصبح الدراسة الذاتية قوية عندما يتم تفسير نتائج الأداء في ضوء السياق البرنامجى الذي تعمل فيه طبقا لمحاور ومعايير ضمان الجودة الاعتماد (مركز ضمان الجودة والاعتماد,٢٠٠٩ :١٨-٢٢).

٩- كتابة التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتي : والذي تتلخص فكرته الأساسية في قيام المؤسسة بعرض نتائج المراجعة للأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها في السنة الدراسية الماضية بالمقارنة بالأنشطة والأعمال التي تضمنتها من قبل خطة البرنامج والخطة التنفيذية الخاصة بهذه السنة من أجل تحقيق رسالة البرنامج وأهدافه يلي ذلك تصميم الخطة التنفيذية اللازمة للأنشطة والمهام المطلوب القيام بها في السنة الدراسية القادمة من أجل الاستمرار في تحقيق رسالة وأهداف البرنامج. ويراعي عند كتابتها أن يشمل النقاط التالية (هشام حبيب, ٢٠١٢: ٢٥٦):

- البيانات الوصفية الخاصة بالبرنامج التعليمي المطلوب تقويمه واعتماده من قبل الهيئة.

المنهجية المستخدمة في التقييم الذاتي : يشمل هذا الجزء وصفا للخطوات الاجرائية التي اتبعتها المؤسسة في إجراء التقييم الذاتي بالنسبة لكل من فريق دراسة التقييم الذاتي – خطة دراسة التقييم الذاتي – أدوات جمع البيانات .

- تقويم الأداء : ويشمل هذا الجزء عرضا مختصرا لمدي استيفاء معايير إدارة البرنامج, والفاعلية التعليمية للبرنامج, في ضوء المجالات الفرعية لكل مجال منهما, ويشمل هذا الجزء (درجة تحقق كل معيار في ضوء خطط التحسين – أسباب النجاح/الفشل – الخطط المستقبلية).

- توثيق مؤشرات (معايير) معينة تضعها الجهة المنوط بها منح الاعتماد , مع توفير الأدلة التي تؤكد مطابقة ما جاء بالوثائق , وتهتم هذه المعايير بأهداف البرنامج , ونظم قبول الطلاب بها , وأعضاء هيئة التدريس , والفاعلية التعليمية وغيرها .
- توثيق مؤشرات العائد النهائي للبرنامج وخدماته

١٠. تقدم المؤسسة التابع لها البرنامج الدراسة الذاتية للهيئة (ثلاث نسخ مطبوعة ونسخة الكترونية) خلال المدة المنصوص عليها ومعتمدة من مجلسها الحاكم ومشفوعة بخطاب من رئيس المجلس يفيد بأن كافة البيانات الواردة بالدراسة صحيحة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, ٢٠٠٩: ١٩) .

❖ أسلوب التقييم الخارجي (الزيارة الميدانية):

تتبع مصر مجموعة من الخطوات الإجرائية لتطبيق أسلوب التقييم الخارجي (الزيارة الميدانية) علي برامج مؤسسات التعليم العالي, وذلك علي النحو التالي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, ٢٠٠٩: ١٩-٢٣):

أولا : مواعيد الزيارات الميدانية:

تقوم الهيئة بتحديد موعد لزيارات المراجعين المعتمدين ، وذلك بالتنسيق مع المؤسسة خلال فترة لا تتعدى ستة أشهر من تلقي الهيئة طلب المؤسسة للتقدم لاعتماد البرنامج المعنى وتخطر الهيئة المؤسسة بالإجراءات التي سيتم إتباعها خلال عملية التقويم.

ثانيا: الجدول الزمني للزيارة الميدانية:

الجدول الزمني يحدد الإطار العام لزيارة المراجعة بهدف تيسير مهمة المؤسسات التعليمية في الإعداد للزيارة وتمكين فريق المراجعين من استخدام الوقت المتاح للزيارة بكفاءة، علماً بأن نموذج الجدول الزمني المقترح قابل للتعديل ليلائم الظروف الخاصة بكل مؤسسة ويتم الاتفاق على أي تعديل خلال الزيارة التمهيدية التي يقوم بها رئيس فريق المراجعة للبرنامج.

ثالثاً : إعداد وتنظيم الزيارة الميدانية:

(أ) التنسيق للزيارة الميدانية :

تقوم المؤسسة بتكليف أحد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البرنامج المعنى بالتقويم والاعتماد للقيام بدور المنسق فيما يتعلق بالزيارة الميدانية .

(ب) الزيارة التمهيدية:

ينسق قائد فريق المراجعين المعتمدين مع المؤسسة التابع لها البرنامج المعنى بالتقويم والاعتماد موعداً لزيارة تمهيدية لها، والتي تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- التمهيد للزيارة الميدانية لفريق المراجعين والتدريب العملي لإدارة البرنامج الخاضع للتقويم والاعتماد على الزيارات الميدانية وكسب التعاون لهذه الزيارات.
- التأكيد على ترتيبات الزيارة الميدانية (إجراءات الزيارة /الجدول الزمني /الترتيبات اللوجستية/ أخرى) .
- إفادة المؤسسة عن مدى كفاية المعلومات التقويمية والوثائق التي تضمنتها الدراسة الذاتية للبرنامج وطلب أية معلومات أو وثائق إضافية.
- التأكيد على توفير الوثائق الداعمة أثناء الزيارة الميدانية.

رابعا: الفترة الزمنية وأنشطة الزيارة الميدانية:

(أ) الفترة الزمنية:

- تستغرق الزيارة الميدانية ثلاثة أيام متتالية.
- يمكن لفريق المراجعين المعتمدين طلب مد فترة الزيارة الميدانية تبعا لحجم البرنامج ومتطلبات عملية المراجعة.

(ب) الأنشطة:

- تنظيم اجتماعات ومقابلات علنية ومغلقة مع ممثلين للطلاب /أعضاء هيئة التدريس / الجهاز الإداري /الأطراف المجتمعية يكون بعضها معداً لها مسبقاً (بالاتفاق خلال الزيارة التمهيدية) ويمكن للبعض الأخر أن يتم الترتيب له قبلها بفترة وجيزة بناء على طلب فريق المراجعين.
- كما يقوم المراجع بالاطلاع وفحص نتائج قوائم الاستقصاء التي تم استخدامها من جانب الكلية وفقا لما جاء بالدراسة الذاتية الخاصة بها بهدف التحقق من أن الكلية قد صممت أنواع الاستقصاءات المطلوبة وتم توزيعها واستيفاؤها وفحص نتائجها واستخلاص الدلالات التي تساعد علي تقويم المؤشرات والعناصر الفرعية في دليل التقويم (فريق من خبراء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد,٢٠٠٨: ١٦).
- إطلاع المراجعين على الوثائق المقدمة أو التي يرغبون في طلبها وتحليل مضمونها وتدوين ملاحظاتهم في هذا الصدد (الفحص الوثائقي), ويراعي عند الفحص الاطلاع علي النسخة الأصلية من الوثيقة, وفحص محتواها ومقارنته بمحتوي الدراسة الذاتية للمؤسسة والتطبيق الفعلي.
- يستخدم المراجعون أسلوب الملاحظة لجمع الأدلة (مثال ذلك ملاحظة قاعات التدريس/ أساليب التدريس /المعامل /المكتبة /المرافق العامة / وغيرها) (الهيئة القومية لضمان جودة

التعليم والاعتماد, دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر, ٢٠٠٩: ٢٠).

- يعقد المراجعون اجتماعات مغلقة يومياً لتقويم تقدم سير عمل الفريق ومراجعة الأدلة ونتائج المقابلات والملاحظة، ومناقشة ومقارنة الملاحظات والنتائج التي تم التوصل إليها من جانب كل عضو في الفريق ويمكن دعوة المنسق لحضور هذه الاجتماعات إذا دعت الحاجة مع إصدار أحكام تتضمن مجموعة استنتاجات يتم ملؤها في استمارة تقويم أداء الكلية, ثم يتم إعداد المسودة الأولي لتقرير المراجعة ما يتفق مع الهيكل المنشور لتقرير التطوير بالمشاركة.

خامسا: كتابة التقارير (منة الله محمد لطفي, ٢٠١٠: ١٥٢):

- يقوم رئيس الفريق بإجراء اجتماع مع فريق الزيارة لحصر نقاط القوة والضعف بالمؤسسة وكيفية علاجها وإعداد تقرير يفيد ذلك بما لا يزيد عن أسبوع من تاريخ انتهاء الزيارة بإصدار تقرير المراجعة ويتم التركيز فيه علي نقاط القوة والضعف وكيفية علاجها, وإرساله إلي إدارة الاعتماد بالقطاع مرفقا معه تقرير تقويم أداء المراجعين حيث تقوم بمراجعته من خلال كبير المراجعين وأحد الخبراء المتخصصين بالهيئة, ثم إرساله بعد تعديله بصوة نهائية إلي المؤسسة, وتكون المؤسسة عندئذ مسئولة عن إعداد خطة العمل للتطوير مسترشدة برسالتها وتقارير التقويم الذاتي وتقرير المراجعة وضوابط الاعتماد ويمكن أن يتضمن طلب للتمويل لتحقيق خطتها ويجب ان يتضمن خطة العمل النتائج المستهدفة وأي مقاييس للنجاح, وتقدير الوقت المطلوب ويتم إرسال نسخة من هذه الخطة إلي الهيئة خلال ثمانية أسابيع من استلام التقرير.
- تقوم إدارة الاعتماد بالقطاع بمراجعة التقرير وإرساله مع تقرير تقويم فريق المراجعة إلي الإدارة المركزية للاعتماد التي تقوم بمراجعة التقرير وفقا للمواصفات الفنية بالهيئة ومن ثم يتم إرساله إلي رئيس مجلس إدارة الهيئة الذي يعقد اجتماع مع مجلس الإدارة للبث في شأن المؤسسة.

٣. أسلوب التقييم النهائي (الهلالي الشربيني الهلالي, ٢٠١٠: ٩١-١٠٥):

تقوم الهيئة بإخطار المؤسسة التعليمية التابع لها البرنامج محل التقويم بنتائج عملية التقويم خلال ستين يوماً من انتهائها من عملية التقويم، وذلك بكتاب موصى عليه بعلم الوصول متضمناً إحدى الحالات التالية:

(أ) منح الاعتماد:

في حالة استيفاء البرنامج لمعايير المحددة من قبل الهيئة يمنح شهادة الاعتماد، وتقوم الهيئة بالإعلان عن هذا المنح بإضافة اسم البرنامج والمؤسسة التابعة إلى سجل البرامج المعتمدة بسجلات الهيئة وبموقعها الالكتروني، إضافة إلى قيام الهيئة بإخطار وزارة التعليم العالي والجهات الأخرى المعنية بنسخة من الأوراق مع إتاحة الاطلاع عليه للكافة.

(ب) عدم الاعتماد:

في حالة ما إذا تبين للهيئة من خلال عملية التقويم الأولي عدم استيفاء البرنامج لمعايير الاعتماد، فإن قرار الهيئة يكون بعدم الاعتماد ويحال أمر هذه البرامج إلى الوزير المختص ويتضمن قرار الإحالة تقريرا من الهيئة يوضح المعايير والمؤشرات والعناصر التي لم يطبقها البرنامج الذي لم يحصل على الاعتماد، ومستوى العجز في استيفائه لمتطلبات الاعتماد وما يجب على البرنامج القيام به حتى يتسنى له الحصول على الاعتماد .إضافة إلى ما سبق فانه لا يجوز للمؤسسة التابع لها البرنامج الذي صدر قرار الهيئة بعدم اعتماده إعادة التقدم بطلب الاعتماد إلا بعد موافقة الجهة التابعة لها أو السلطة العليا المختصة على أن يكون ذلك بعد مرور عام كامل على الأقل من تاريخ قرار الهيئة بعدم الاعتماد.

ومن ناحية أخري فإنه في حالة عدم استيفاء المؤسسة التعليمية لبعض معايير الجودة غير الحاكمة في البرنامج ، فإن الهيئة تخطر المؤسسة بتقرير مفصل يحدد نقاط القوة بالبرنامج ، وكذلك الجوانب التي لم تستوف من المعايير وكيفية التحسين للوصول إلي مستوي الجودة المطلوب ، وتمنح المؤسسة ١٥ يوم علي الأكثر للرد علي ما جاء بخطاب الهيئة المرسل للمؤسسة ، وعلي المؤسسة تحديد المدة التي تراها لازمة لاستيفاء جوانب القصور في البرنامج وبما لا يتجاوز ٩ أشهر من تاريخ الإخطار وتقوم الهيئة بعدها بإعادة إجراء عملية التقويم وإصدار قرارها النهائي (اعتماد / عدم اعتماد البرنامج) ، ولا يجوز منح المؤسسة التابع لها البرنامج مهلة أخري.

❖ أسلوب المراجعة الخارجية الدورية :

يتضمن هذا الأسلوب القواعد المنظمة لمرحلة ما بعد الاعتماد الذي تمنحه الهيئة للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي وفقا لنتائج التقويم وتتلخص هذه القواعد في التالي(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر, ٢٠٠٩: ١٨-٢٧):

- **يخضع البرنامج المعتمد خلال فترة صلاحية الشهادة لإجراءات المتابعة والمراجعة الدورية من خلال التقارير الذاتية السنوية للبرنامج والتي تقدمها المؤسسة التابع لها، وكذلك من خلال ما تقوم به الهيئة من زيارات للتأكد من استمرارية مقومات الاعتماد.**
- **إذا تبين من أعمال المتابعة والمراجعة والفحص أن البرنامج الذي تم اعتماده فقد أحد الشروط الملزمة للاعتماد أو ارتكب أي مخالفات أو أجرى أي تعديلات في أنشطته، بما يجعله غير مستوف لمعايير ومؤشرات وعناصر الاعتماد فإن لمجلس إدارة الهيئة الحق في وقف أو إلغاء الاعتماد بحسب جسامة المخالفة.**
- **تقوم الهيئة بإخطار المؤسسة بقرار إيقاف أو إلغاء الاعتماد للبرنامج التابع لها وذلك بخطاب موصى عليه بعلم الوصول خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور القرار، على أن يتضمن الإخطار أسباب القرار.**
- **يحق للمؤسسة التابع لها البرنامج التظلم من قرار وقف أو إلغاء الاعتماد طبقاً للإجراءات القانونية المنظمة لذلك خلال ثلاثين يوماً من إخطارها.**
- **يقوم مجلس إدارة الهيئة بإلغاء قرار الإيقاف إذا ثبت له قيام البرنامج بإزالة الأسباب التي قام عليها هذا القرار.**

أهم نتائج الدراسة والمقترحات المرتبطة بها:

١. **أكدت الدراسة أن أساليب اعتماد برامج مؤسسات التعليم العالي بمصر مأخوذة من أفضل الممارسات علي الصعيد الدولي.**

٢. **ليس بمصر أي خصوصية لعملية اعتماد برامج كليات التعليم الصناعي في مصر, فلا توجد داخل "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" وحدة أو قسم أو لجنة تكون مسئولة عن اعتماد كليات التعليم الصناعي وبرامجها.**

- ولذلك توصي الباحثة بإنشاء وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرامج كليات التعليم الصناعي,

- تشكيل اللجان الخاصة بالجودة والاعتماد الاكاديمي داخل كليات التعليم الصناعي

- أن تسعي كليات التعليم الصناعي في هذه المرحلة إلي توفير الموارد البشرية والمادية والأساس المعرفي اللازم للبدء في عملية الاعتماد الأكاديمي.

٣. **عدم تفعيل أساليب الاعتماد الأكاديمي التي حددتها "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" علي البرنامج التعليمي للتعليم العالي, ومن ثم لم تحصل أي كلية من كليات التعليم الصناعي بمصر حتي العام (٢٠١٣/٢٠١٤) علي الاعتماد الأكاديمي.**

– ولذلك توصي الباحثة بضرورة تطبيق أساليب الاعتماد الأكاديمي بما يتناسب مع طبيعة برامج كليات التعليم الصناعي, وأيضا ضرورة توفير ورش تربوية للقائمين بعملية الجودة والاعتماد داخل الكلية عن أساليب الاعتماد الأكاديمي

المراجع

أولا/ المراجع العربية:

١. أحمد اسماعيل حجي, أعداد المعلم في مصر الواقع والطموح "دراسة مقارنة", **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته**, ٩ نوفمبر, الجزء الأول, ١٩٩٦,ص ٤٩٥.

٢. أحمد محمد عبد العزيز , "**رؤية مقترحة لتطوير التعليم العالي التكنولوجي في مصر** " , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية جامعة عين شمس, ٢٠٠٤, ص ١١٢ .

٣. أمين محمد النبوي , " **الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**", الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , ٢٠٠٧.

٤. بياتريس أفالوس ,**إعداد المعلم : تأملات, ومناظرات تحديات وتجديدات ، مستقبليات** ، العدد ٣ , المجلد ٣٢ ، مركز مطبوعات اليونسكو ،القاهرة, سبتمبر ٢٠٠٢

٥. بيومي محمد ضحاوى وسلامة عبد العظيم , **التنمية المهنية للمعلمين : مدخل جديد نحو إصلاح التعليم** , دار الفكر العربي, ٢٠٠٩.

٦. اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد: "دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي ,ج.م.ع" وزارة التعليم العالي" **, وحدة إدارة المشروعات** , ديسمبر ٢٠٠٥ م.

٧. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, **دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر**, جمهورية مصر العربية , الإصدار الأول, بناير ٢٠٠٩.

٨. الهلالي الشربيني الهلالي , **الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي**, القاهرة, ٢٠١٠ .

٩. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, أدوات جمع البيانات لدراسة التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي, **دليل الاعتماد**, الجزء الأول, ٢٠٠٩.

١٠. بيومي محمد ضحاوى **, التربية المقارنة ونظم التعليم** , دار الفكر العربي , الطبعة الرابعة, القاهرة , ٢٠١٠ .

١١. بيومى محمد ضحاوى , **نظم التعليم والاتجاهات العالمية المعاصرة** , دار الفكر العربي, القاهرة , ٢٠١٢.

١٢. حنان البدرى كمال , **التعليم العالي التكنولوجي بين مشكلات الواقع وحتمية التطوير دراسة تحليلية مقارنة في ضوء خبرات بعض الدول** , الدار العالمية للنشر والتوزيع , كلية التربية جامعة جنوب الوادي , ٢٠٠٩.

١٣. راشد صبري القصبي , "تصور مقترح لتطبيق الاعتماد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في مصر" , **من بحوث مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي (رؤية تنموية)** , المركز العربي

للتعليم والتنمية , المنعقد في دار الضيافة , جامعة عين شمس , القاهرة , في الفترة: ٣ – ٥ مايو ٢٠٠٤.

١٤. رجاء سليم , جمال حسين , قطاع الشئون الثقافية والبعثات , الإدارة العامة للبحوث الثقافية , " **تجربة التعليم العالي الفني في مصر** " , وزارة التعليم العالي, إبريل , ٢٠٠٥ .

١٥. سوزان محمد المهدي, التجارب العالمية والعربية في إدارة نظم الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي وإمكانية الإفادة منها في مصر, **المؤتمر السنوي الدولي الأول- العربي الرابع, "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول"**, القاهرة, ٨-٩ إبريل ٢٠٠٩.

١٦. سوسن شاكر محمد و محمود عواد الايادات ,**الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العام والجامعي** دار صفاء للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨.

١٧. عادل سعيد البنا وسامي فتحي عمارة , "إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في مصر" , **المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر والعربي بعنوان تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد** , مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس , القاهرة , ١٨- ١٩ ديسمبر , ٢٠٠٥ , ص ٢٧٢.

١٨. علوي أحمد عبد البارق , " **إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة** " , رسالة دكتوراه , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة , ٢٠٠١م .

١٩. فريق من خبراء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: **دليل المراجعين المعتمدين لمؤسسات التعليم العالي**, الإصدار رقم (٢), المنصورة, مطبعة جامعة المنصورة, أبريل, ٢٠٠٨.

٢٠. ماجدة محمد أمين واخرون, الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول, **المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية"**, الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف, الجزء الثالث, دار الفكر العربي, جامعة القاهرة, ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٥.

٢١. محسن علي عطية, **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٩.

٢٢. محمد صبري حافظ والسيد السيد محمود صبري , **اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية**, عالم الكتاب للنشر والتوزيع , القاهرة , ٢٠٠٩.

٢٣. محمد عزت عبد الموجود , الجودة النوعية في التعليم – قضية حاكمة وفريضة غائبة في بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية , معهد التخطيط القومي , بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية – القضايا والمعوقات الحاكمة , **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية** رقم (١٧٤)

٢٤. محمد علي نصر, إعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية القومية, **المؤتمر السنوي الحادي عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**, القاهرة, ديسمبر ١٩٩٩.

٢٥. محمد متولي غنيمة , **القيمة الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي – دراسات وبحوث سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي** , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , , ١٩٩٦ .

٢٦. مركز ضمان الجودة والاعتماد: "التقييم الذاتي لكليات جامعة المنصورة", **ورشة عمل التقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي**, كلية التربية الرياضية, جامعة المنصورة, ١٣-١٥يناير ٢٠٠٩, متاح علي موقع:
http://muqac.mans.edu.eg/workshop/in/2009/facultty.ppt (15/2/2013)

٢٧. مركز ضمان الجودة والاعتماد: "**تقرير الدراسة الذاتية لمؤسسات التعليم العالي**", جامعة المنصورة, كلية التربية الرياضية, ١٣-١٥/١/٢٠٠٩, متاح علي موقع.
http://muqac.mans.edu.eg/workshop/in/2009/facultty.ppt (15/2/2013)

٢٨. منة الله محمد لطفي, **آليات ضمان الجودة والاعتماد دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة في مصر**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنصورة, ٢٠١٠.

٢٩. هشام حبيب, الاعتماد الاجراءات والإصدارات والأدوات الداعمة, **مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم**, العدد الأول, يناير ٢٠١٢.

٣٠. وزارة التربية والتعليم , **مشروع مبارك القومي. إنجازات التعليم في خمسة أعوام ٩١:٩٦**, جمهورية مصر العربية, القاهرة , أكتوبر ١٩٩٦.

٣١. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , القانون الوزاري رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٦ , **مجلة التربية والتعليم** , العدد ٤٠ , ربيع ٢٠٠٦.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

32. Accrediting Council for Independent Colleges and Schools, " **Accreditation Criteria Policies, Procedures, and Standards "** , Washington, DC, January 2009.

33. Accrediting Council for Independent Colleges and Schools, " **Accreditation Criteria Policies, Procedures, and Standards "** , Washington, DC, July 2010.
34. A., Takahanthi & ct al; Developing Good Mathematics Teaching Practice Through Lesson Study; A.U.S Perspective, the Pennsylvania State University , 2002.
35. Beverly M.,. Klecker, Evaluating the Integrating of Technology in a Teacher Preparation Program, **Paper Presented at the American Vocational Association Convention**,Morehead State University, October 1, 2003.
36**. C.M.U** : Under Graduate Bulletin , Central Michigan University , U.S.A , 1997.
37. Erica, Smith; A Rish Tapestry Changing Views of Teaching Qualification in the Vocational Education and Training Sector , **Asia Pacific Journal Of Teacher Education** , Vol. 33 , No. 3 , 2005.
38. H. Steinbring,; **The Interaction Between Teaching Practice and theoretical conceptions;** A Cooperative model of in-service training, Open University Press, New York ,1996.
39. Judith, S.,Eaton , Accreditation in the United State " New Direction for Higher Education, No. 145 **, Spring**, 2009.
40. Legault Francois, Teacher Training in Vocational Education Orientations-Professional Competencies , **Ministère de l.Éducation ,** Gouvernement du Québec , Bibliothèque nationale du Québec, 2002 .
41. Ministry of Education , Vocational training in the dual system , **Federal Ministry of Education and Research** , Berlin , march , 22 , 2005 .
42. N. Anderson; Participatory Approaches to Teacher Training **, journal of research in science teaching**, Vol.2, No.2, 2006.
43. National Council for Accreditation of Teacher Education, "The Redesign of Accreditation to Inform the Simultaneous Transformation of Educator Preparation and P-12 Schools", **NCATE News Letter**, Vol.18, No.2, USA, Spring 2009.
44. National Council for Accreditation of Teacher Education(NCATE) Standards(2000), Washington, DC: Author . Available at: http// www.ncate.org.(26/4/2013)
45. R. Hartlu, & S. Virkus, Approaches to Quality Assurance and Accreditation of LIS Programmers; Experience from Estonia & United kingdom, **Journal of Education for Information**, Vol. 21 , 2003.
46. S., Robinson., **"Report of the Accreditation Task Force: Building Agreement on an Accreditation System for Educator Preparation "**, American Association of college for Teacher Education , Washington , May , 2008 .

47. Suzanne M. Wilson , Robert E. Floden and Joan Ferrini-Mundy , **Teacher Preparation Research: Current Knowledge, Gaps, and Recommendations** , Center for the Study of Teaching and Policy in collaboration with Michigan State University , Michigan State University , February 2001.
48.T., Muska**, self-evaluation report**; Educational Sciences (sciences), university of Tartu , 2007.
49. Vickie Schray**, Assuring Quality in Higher Education : Key Issues and Questions for Changing Accreditation in the United State**, Archived Information , Secretary's Commission on the Future of Higher Education , USDE Washington , 2006.

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف علي ما هية الاعتماد الأكاديمي وأبعاده, والتعرف علي خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في أساليب تطبيق الاعتماد الاكاديمي علي برامج كليات التعليم الصناعي, بهدف الاستفادة منها في تفعيل أساليب اعتماد برامج كليات التعليم الفني الصناعي بمصر, وقد اعتمد البحث علي المنهج المقارن حيث يعتبر من أنسب الأساليب المنهجية لهذا البحث,

وقد أكد البحث علي عدة نتائج من أهمها: عدم تفعيل أساليب الاعتماد الأكاديمي التي حددتها "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" علي البرنامج التعليمي لمؤسسات التعليم العالي, ومن ثم لم تحصل أي كلية من كليات التعليم الصناعي بمصر حتي العام (٢٠١٣/٢٠١٤) علي الاعتماد الأكاديمي, ولذلك أوصت الباحثة بضرورة تطبيق أساليب الاعتماد الأكاديمي بما يتناسب مع طبيعة برامج كليات التعليم الصناعي, وأيضا ضرورة توفير ورش تربوية للقائمين بعملية الجودة والاعتماد داخل الكلية عن أساليب الاعتماد الأكاديمي.

Abstract

Targeted current research to identify the 'What is accreditation and dimensions, and become acquainted with the experience of the United States in the methods of application of academic accreditation to programs colleges industrial education, in order to take advantage of them in the activation methods adopt programs colleges of technical education industry in Egypt, was adopted by the research on the comparative approach, where is of the most suitable methods for this search methodology.

The research confirmed the most important results of: non-activating methods of accreditation set by the "National Authority to ensure the quality of education and accreditation," Ali tutorial for institutions of higher education, and then did not get any faculty of industrial education in Egypt until the year (٢٠١٣/٢٠١٤) on the Academic Accreditation, therefore, the researcher recommended the need to apply the methods of academic accreditation commensurate with the nature of the industrial education programs, colleges, and also the need to provide educational workshops for those in charge of quality and accreditation process within the college for academic accreditation methods.